الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

28 آذار/مارس – 3 نيسان/أبريل 2012

القضايا الرئيسية

- قتل هذا الأسبوع مدني فلسطيني وأصيب ما يقرب من 190 آخرين في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة في مظاهرات لإحياء الذكري السادسة والثلاثين ليوم الأرض.
- ما زالت المخاوف مستمرة إزاء نقص الكهرباء في قطاع غزة، حيث وصلت فترات انقطاع الكهرباء إلى 18 ساعة يوميا خلال الايام الثمانية الماضية. ويؤدي نقص الكهرباء إلى تعطيل تزويد الخدمات العامة والحياة اليومية في غزة لـ1.6 مليون نسمة.

الضفة الغربية

وفاة فلسطيني متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء تعرضه لإطلاق النار؛ والعديد من الإصابات خلال يوم الأرض

في 2 نيسان/أبريل، توفي فلسطيني جراء جراح أصيب بها في 26 آذار/مارس بعد إصابته بنيران القوات الإسرائيلية خلال عملية عسكرية في قرية رمون (رام اللّه) (أنظر تقرير الأسبوع الماضي). وتوفيت طفلة تبلغ من العمر أربعة أعوام في 3 نيسان/أبريل متأثرة بجراح أصيبت بها في 25 تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي بعد إصابتها بأعيرة حيّة في قرية عناتا (القدس). وما زالت ظروف حادث إطلاق النار الأول غير معروفة، وتفيد العائلة أنّ الجيش الإسرائيلي كان يجري تدريبا في منطقة مجاورة، ولكن القوات الإسرائيلية تدعي أنها غير مسؤولة عن الحادث.

وأصيب ما مجمله 172 فلسطينيا في مظاهرات نظمت في أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، لإحياء يوم الأرض في 30 آذار/مارس. ووقعت معظم الإصابات (108) في القدس الشرقية بما فيها البلدة القديمة والأحياء المجاورة (22)، وحاجز قلنديا (86). أما الإصابات المتبقية (64) فوقعت خلال مظاهرات في قرية كفر قدوم (طولكرم)، وعراق بورين (نابلس)، وبيت أمر (الخليل)، ودير نظام (رام اللّه) ومدينة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، اعتقل 29 فلسطينيا خلال المظاهرات ولحقت أضرار بثلاثة سيارات إسعاف فلسطينية في قلنديا. وأصيب خلال المظاهرات أيضا ناشط دولي وآخر إسرائيلي وشرطيان إسرائيليان. كما وأصيب إسرائيلي واحد عندما هاجمه فلسطيني ببلطة في القدس الشرقية.

وخلال هذا الاسبوع أيضا، أصيب ثلاثة فلسطينيين في حوادث متصلة بالمستوطنين من بينهم اثنان أعتدى عليهما المستوطنون جسديا في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، وراع أعتدت عليه القوات الإسرائيلية جسديا بعد تدخلها لفض اشتباك وقع ما بين المستوطنين ورعاة كانوا يرعون قطعان ماشيتهم بالقرب من مستوطنة يتسهار.

وأصيب مستوطنان هذا الاسبوع بعد رشق فلسطينيين الحجارة باتجاه سياراتهم أثناء سفرهم في شارع رقم 443 وحي الطور في القدس الشرقية. وخرّب المستوطنون 250 شجرة زيتون مزروعة بالقرب من مستوطنة حجاي تعود لقرية الريحية (الخليل).

وفي 1 نيسان/أبريل أبعدت السلطات الإسرائيلية الأسيرة هناء شلبي إلى غزة لمدة ثلاثة أعوام بعد التوصل إلى اتفاقية معها لإنهاء إضرابها عن الطعام الذي دام 44 يوما. وحاليا ينفذ ما يزيد عن 20 أسيراً فلسطينياً إضرابهم عن الطعام احتجاجا على حبسهم بدون محاكمة تحت الاعتقال الإداري.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 1
عدد القتلى خلال عام 2012: 3
عدد القتلى خلال عام 2011: 11

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 174، 172 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 2 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 582
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 43
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 98

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

المستوطنون يستولون على منزل فلسطيني في الخليل؛ ومنزل آخر مهدد في أعقاب إصدار أمر محكمة

هذا الأسبوع، استولى مستوطنون إسرائيليون على شقة في مبنى سكني فلسطيني في 29 آذار/مارس بالقرب من الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة في الخليل وهي جزء من المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل. وفي أعقاب ذلك طلبت القوات الإسرائيلية من المستوطنين إخلاء المنزل وتمّت عملية الإخلاء على يد القوات الإسرائيلية في 4 نيسان/أبريل. وردا على ذلك أشعل المستوطنون النار في خيمة احتجاجية أقيمت للاحتجاج على عنف المستوطنين ورشقوا ثلاثة منازل فلسطينية بالحجارة. وما زالت ملكية الشقة موقع جدل في المحكمة الإسرائيلية. وفي البلدة القديمة في الخليل أيضا أخلت القوات الإسرائيلية المستوطنين من منزل استولوا عليه، بعد صدور أمر محكمة بإخلائهم، غير أن المستوطنين ما زالوا يصلون إلى المنزل.

وخلال هذا الاسبوع، حاول مستوطنون إسرائيليون ترافقهم الشرطة الإسرائيلية عدة مرات الدخول بالقوة إلى منزل فلسطيني يقع في حي بيت حنينا في القدس الشرقية. كما ونفذت الشرطة الإسرائيلية عملية تفتيش لمحتويات إحدى الشقق وألحق خلال ذلك أضرارا بالأثاث واعتقلت أحد السكان. وتأتي هذه الحوادث في سياق معركة قضائية طويلة حول ملكية الأرض التي تقع عليها هذه المنازل. وبالرغم من أن محكمة إسرائيلية أصدرت أمرا بإخلاء العائلات من المنازل، إلا أنّهم يواصلون الطعن في هذا الحكم قضائيا. وقد كانت اثنتان من العائلات أخليتا من منزليهما في أواخر شهر شباط/فبراير، مما أدى إلى تهجير تسعة أشخاص، من بينهم خمسة أطفال. وما تزال عائلتان تسكنان في المنزل مهددتان بخطر التهجير، مما سيؤثر على 14 شخصا، من بينهم ستة أطفال. ومنذ مطلع شهر آذار/مارس، حضر المستوطنون إلى منزل العائلات خمس مرات يطلبون منهم إخلاء المنزل ويحاولون إخلائهم بالقوة.

مجمّع خربة طانا في غور الأردن تتعرض لموجة هدم ثالثة في عام 2012

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 16 مبنى فلسطينيا في مجمّع خربة طانا في غور الأردن وقرية الخضر (بيت لحم) بحجة أن المباني التي هدمت لم تحصل على تراخيص إسرائيلية للبناء.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 4
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 5.4
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8
الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 3
أصيبوا خلال عام 2012: 35
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4
المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 3
أصيبوا خلال عام 2012: 9
المجموع خلال عام 2011: 21

وفي خربة طانا فككت السلطات الإسرائيلية وصادرت سبع خيام سكنية وخزانان للمياه تبرعت بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ونتيجة لذلك تمّ تهجير ست عائلات مكونة من 33 شخصا (10 بالمائة من مجمل عدد السكان) من بينهم 11 طفلا. وتعتبر هذه موجة عمليات الهدم الثالثة التي يتعرض لها المجمع منذ مطلع عام 2012، والسادسة منذ كانون الثاني/يناير 2011، أسفر عنها هدم 123 مبنى، بعضها هدم وأعيد بناؤه عدة مرات. وتمّ تهجير ما يقرب من 290 شخصا بالقوة، علما أنّ معظم العائلات هُجرت أكثر من مرة واحدة.

وخلال هذا الأسبوع أيضا هدمت السلطات الإسرائيلية في قرية الخضر في محافظة بيت لحم بئر مياه ومبنيين زراعيين وشبكة كهرباء تتكون من 55 عمود كهرباء. ونتيجة لذلك تضرر مصدر رزق 98 شخصا. بالإضافة إلى ذلك أصدرت القوات الإسرائيلية 13 أمرا بوقف البناء ضد تسعة مبان سكنية وأربعة مبان لجمع المياه في مجمّع خربة زنوتا (الخليل).

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 16، من بينها 7 مساكن
الفلسطينيون الذين هجروا: 33، من بينهم 11 طفلا

المباني التي هدمت في عام 2012: 184
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 388

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 14 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 29 مقابل 21

بالإضافة إلى ذلك جرفت القوات الإسرائيلية 10 دونمات من الأرض الفلسطينية المملوكة ملكية خاصة في قرية حوسان (بيت لحم) من أجل نصب أعمدة كهرباء لاستخدام مستوطنة بيتار عليت واقتلعت 80 شجرة زيتون في سوسيا (الخليل) بحجة أن الأرض التي زرعت فيها الأشجار هي "اراضي دولة".

تسهيل التنقل في شمال الضفة الغربية؛ إزالة 5 معيقات للحركة منصوبة منذ 10 سنوات

طبقت القوات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير عدة إجراءات لتسهيل تنقل الفلسطينيين في أربعة مواقع في محافظتي نابلس وطولكرم. ففي نابلس، أزالت القوات الإسرائيلية بوابة طريق تقع على مدخل قرية بيت دجن، ومتراس ترابي على مدخل قرية زواتا. وأصبح بإمكان سكان قرية بيت دجن (يقدر عددهم بـ4,000) الآن الوصول إلى مدينة نابلس للمرة الأولى منذ عام 2000.

وبالقرب من نابلس أيضا تمّت إزالة معظم البنية التحتية لحاجز الطور الذي كان حتى وقت قريب لا يسمح بالعبور إلى مدينة نابلس سوى لسكان الطائفة السامرية (300 شخص) ولم يعد الجنود يقفون على الحاجز. ويؤدي هذا إلى تسهيل تنقل السكان إلى مدينة نابلس ومنها ويتيح تنفيذ مشاريع تنموية للطائفة السامرية.

وفي طولكرم تمّت إزالة حاجز طريق وفتح بوابة كانت تعيق التنقل ما بين قرية شوفة وعزبة شوفة (يقدر عدد سكانها بـ2,700 شخص)، وما بين القريتين ومدينة طولكرم منذ عام 2002. ويعني ذلك أنّ السكان لم يعودوا مضطرين إلى سلوك طريق التفافية يبلغ طولها 22 كيلومترا للوصول إلى المدينة من قراهم حيث كانوا يعبرون من خلال حاجز عيناف في طريقهم. وما يزال هنالك ما يقرب من 540 معيق حركة في أنحاء الضفة الغربية، معظمهم يعيق الوصول ما بين المناطق الريفية والمدن الرئيسية.

قطاع غزة

مقتل ثلاثة فلسطينيين وإصابة 42 آخرين

بعد أسبوعين من الهدوء النسبي الذي ساد قطاع غزة، قتلت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع مدنيا فلسطينيا يبلغ من العمر 19 عام، وأصابت 42 آخرين من بينهم 18 طفلا. ووقعت هذه الخسائر البشرية خلال مظاهرتين نظمهما الفلسطينيون بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة بما في ذلك "المنطقة المحظورة» لإحياء ذكرى يوم الأرض في 30 آذار/مارس.

وفي حادث آخر وقع بالقرب من السياج في 3 نيسان/أبريل، أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقذائف الدبابات باتجاه منطقة تقع شرق جباليا. وفي اليوم التالي أخلت الطواقم الطبية الفلسطينية جثة طفل يبلغ من العمر 17 عاما قتل نتيجة القصف الإسرائيلي. وفي 1 نيسان/أبريل أطلقت

القوات الإسرائيلية النارعلى مسلحا فلسطينيا وقتلته بالقرب من السياج بجوار مخيم البريج للاجئين، أثناء محاولته زرع عبوة ناسفة حسبما يُزعم. وقد عثر على الجثة بعد ذلك على يد قوات إسرائيلية كانت تنفذ عملية توغل داخل قطاع غزة مسافة 300-150 متر. وخلال هذا الأسبوع أيضا ألقت القوات الجوية الإسرائيلية منشورات داخل المنطقة «المحظورة» لتكرر فيها الحظر المفروض على

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 3
عدد القتلى خلال عام 2012: 31
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 42
من بينهم أطفال: 18
عدد المصابين خلال عام 2012: 142
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

دخول الفلسطينيين إلى المنطقة التي تبعد عن السياج الحدودي مسافة 300 متر. وتشير أبحاث أجرتها الأمم المتحدة حول المناطق المقيد الوصول إليها أنّ المنطقة التي يحظر الوصول إليه تبعد عن السياج مسافة 500 متر. واستمرت هذا الأسبوع القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى الأراضي التي تبعد عن السياج مسافة 1,500 متر وإلى مناطق الصيد التي تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية بواسطة إطلاق النيران التحذيرية باتجاه الأشخاص المتواجدين فيها.

وأطلقت هذا الأسبوع الفصائل الفلسطينية المسلحة عدة قذائف باتجاه جنوب إسرائيل وقواعد عسكرية تقع على طول السياج الفاصل ما بين غزة وإسرائيل ولكن لم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

مقتل شخص وإصابة اثنين في حوادث متصلة بالأنفاق

في 2 نيسان/أبريل قتل عامل فلسطيني بعد سقوطه في نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة، وأصيب اثنان آخران بعد انهيار نفق أثناء عملهم داخله. وفي عام 2012، قتل أربعة عمال وأصيب ثمانية آخرون نتيجة لحوادث متصلة بالأنفاق. وإجمالا في عام 2011 قتل 36 فلسطينياً وأصيب 54 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق، تضمنت الغارات الجوية وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية. وما تزال الأنفاق المصدر الرئيسي لنقل البضائع، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشترى من مصر بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

إصابة أربعة أشخاص جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة

في 31 آذار/مارس أصيب أربعة فلسطينيين جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة، وذلك في أعقاب انفجار جسم مجهول أثناء جمعهم للخردة المعدنية في منطقة رفح. ومنذ مطلع عام 2012 قتل طفل وأصيب 15 آخرين، من بينهم سبعة أطفال.

استمرار إغلاق محطة الكهرباء بسبب نقص الوقود؛ ووفاة ثلاثة أطفال في حادث متصل بالكهرباء

بقيت محطة توليد كهرباء مغلقة لمدة ثمانية أيام نتيجة لنقص الوقود الذي يدخل إلى غزة عبر الأنفاق متسببا في انقطاع الكهرباء لفترات وصلت إلى 18 ساعة يوميا. وفي 1 نيسان/أبريل توفي ثلاثة أطفال تبلغ أعمارهم 4 و5 و7 أعوام نتيجة حروق أصيبوا بها بعد اشتعال النار في منزلهم (في منطقة دير البلح) بسبب شموع كانوا يستخدمونها خلال انقطاع الكهرباء. وتفيد السلطات المحلية أنّه تمّ تسجيل ما يقرب من 85 حريق في أنحاء قطاع غزة خلال شهري كانون الثاني/يناير و شباط/فبراير من هذا العام، وذلك بسبب استخدام السكان لمولدات الكهرباء والشموع للتعويض عن نقص الكهرباء.

وما زال انقطاع الكهرباء يؤدي إلى تبعات إنسانية خطيرة على السكان حيث يعطل الحياة اليومية لـ 1.6 مليون نسمة في غزة بالإضافة إلى تعطيل تزويد الخدمات العامة بما فيها المستشفيات والمياه ومنشئات معالجة مياه الصرف الصحي. وتفيد مصلحة مياه بلديات الساحل أنّه لدى نهاية شهر آذار/مارس 2012 نفذ مخزون الوقود (120,000 لتر) الذي زوّده بنك التنمية الإسلامي والذي تحتاجه المصلحة لتشغيل مولداتها الاحتياطية، وأنّ 50 بالمائة من آبار المياه البالغ عددها 190 بئرا في أنحاء قطاع غزة نفذ مخزونها من الوقود. وتقدر كمية الوقود الفعلية المطلوبة لتغطية العجز لكل من مرافق المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي بـ300,000 لتر و 180,000 لتر شهريا، على التعاقب. ونتيجة لذلك لا يحصل ما نسبته 50 بالمائة من سكان قطاع غزة، على المياه الجارية سوى مرة كل أربعة أيام، و30 بالمائة لا تصلهم المياه سوى لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل ثلاثة أيام، و15 بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل يومين، في حين أنّ خمسة بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات مرة في اليوم.

وتعتمد المستشفيات بصورة كبيرة على المولدات الاحتياطية التي تعتمد اعتمادا كبيرا على توفر الوقود وقطع الغيار وهي عرضة للأعطال بصورة كبيرة. وفي 2 نيسان/أبريل زودت لجنة الصليب الأحمر 13 مستشفى تابعة لوزارة الصحة في غزة بشحنة من الوقود بلغت (150,000 لتر)، تكفي لفترة أسبوعين تقريبا. وتحتاج جميع المستشفيات إلى 1,000 لتر من الوقود لتشغيل مولداتها لفترة ساعة واحدة.

وخلال هذا الأسبوع، وصل إلى قطاع غزة ما معدله أقل من 140,000 لتر من الوقود إلى غزة يوميا مقارنة بـ 800,000-1,000,000 لتر يوميا خلال الأشهر السابقة، بما في ذلك 400,000 لتر من الديزل كانت مخصصة لمحطة توليد كهرباء غزة. وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود في غزة (180) أغلقت بسبب نقص الوقود. وتمّ

شراء كمية إضافية من الوقود الإسرائيلي للقطاع لخاص (من بينها 120,600 لتر من البنزين و 115,000 لتر من الديزل)، اقتنيت بسعر يبلغ ضعف سعر الوقود الذي يتم اقتناؤه من مصر.

نقص في غاز الطهي

ما زالت كمية غاز الطهي التي تدخل عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) قليلة، وتمثل 47 بالمائة من

الاحتياجات الأسبوعية (566 مقابل 1,200 طن). وتفيد جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنه بسبب هذا النقص يتم ترشيد توزيع غاز الطهي ضمن محطات توزيع غاز الطهي البالغ عددها 28 في غزة، إذ أنّ معظم هذه المحطات أغلقت أبوابها أو كانت تعمل بصورة جزئية. وما يزال سبب النقص غير واضح. نتيجة لنقص غاز الطهي إلى جانب نقص الكهرباء والوقود لا تتوفر لسكان غزة سوى كمية محدودة جدا من الطاقة الضرورية لحياتهم اليومية.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 954

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 43٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 972

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 4

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 10

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_04_05_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**